مقياس: مصادر اللغة والأدب والنقد

المحاضرة 10: المُدوّنات الحديثة والمعاصرة

تمهيد:

شرحنا في محاضراتنا الأولى أن العصر الحديث عند العرب يبدأ مع عصر النهضة بعد حملة نابليون إلى مصر، بدءا من القرن 18 م حيث عرفت البلدان العربية الطباعة والصحافة والبعثات للتعلّم في الدول الأوروبية مما أنتج جيلا مبدعا من الكتّاب المبدعين، سوف نسلّط لضوء على بعض منهم في هذه المحاضرة.

أهم الكتاب العرب:

هناك الكثير من الأدباء والكتَّاب العرب المُبدعون الذين أبدعوا في كتاباتِهم، وتركوا آثارًا واضحةَ المعالم في تاريخ الأدب العربي، وقد لمعَ الكثير منهم في مختلف المجالات، كالشعر والفلسفة والتاريخ والرواية والقصَّة والمسرحية وغير ذلك من المجالات في الأدب العربي، ومن أشهر الكتاب العرب في العصر الحديث: طه حسين، مصطفى صادق الرافعي، عبد الرحمن منيف، الطيب صالح، فراس السواح، إبراهيم الكوني، جبرا إبراهيم جبرا، إدوارد سعيد، عباس محمود العقاد، توفيق الحكيم، عبد الله القصيمي، صادق جلال العظم، علي الوردي، أنيس منصور، محمود شاكر، أحمد شوقي، أدونيس، محمد الغزالي، وغيرهم من الكتاب العرب، وسوف نستعرض فيما يلي طائفة من أولئك المبدعين في العصر الحديث والمعاصر مع أبرز مؤلفاتهم:

1. مؤلفات طه حسين:

طه حسين أحدُ أعمدة الأدب العربيّ في العصر الحديث ولُقّب عميدَ الأدب العربي، وُلد الأديب طه حسين في عام 1889م في صعيد مصر، والتحقَ بالكتَّاب كحالِ معظم الصغار في تلك المرحلة، انتقلَ بعد ذلك إلى الأزهر لمتابعة دراسة الأدب العربي والشريعة، فقدَ بصرَه في عمر الثلاث سنوات، لكنّه رغم ذلك سافر إلى فرنسا وتابع دراسته هناك، وتعرَّف على شريكة عمره التي كانت معلّمته وهي سوزان برسو، وقد توفّي الأديب الكبير طه حسين عام 1973م
.سوف تتناول بعضًا من مؤلفات طه حسين الشهيرة التي تركَها خلفه إضافةً إلى أشهر أقواله.
من مؤلفات طه حسين تركَ الأديب الكبير طه حسين إرثًا أدبيًّا عظيمًا يربو عن أكثر من خمسين كتابًا في الأدب والرواية والقصة والفلسفة إضافةً إلى النقد والدّين والحياة،

لذلك فقد كان ميراثه الأدبيّ ذا أهمية كبيرة وكان طه حسين من رموز النهضة الحداثية في الوطن العربي عمومًا ومصر خصوصًا، وقد تُرجمت الكثير من مؤلفاته إلى اللغة الإنجليزية، وسيتمُّ ذكر بعض من مؤلفات طه حسين فيما يأتي:

في الشعر الجاهلي: أكثر كتب طه حسين إثارةً للجدل، اتَّبع فيه منهج ديكارت في التحليل والاستنتاج وتوصَّل فيه إلى أنَّ الشعر الجاهلي منحولٌ وليس جاهليًّا بل كُتب في العصور الإسلاميّة، وقد تصدّى له الكثيرُ من العلماء أشهرُهم مصطفى صادق الرافعي ومحمود شاكر وغيرهم، وتعرَّضَ أيضًا للمحاكمة بسبب اتِّهامات وُجِّهت إليه تتمثّل في الإساءة إلى القرآن الكريم، لكنّه خرج منها بريئًا، وعدَّل اسم الكتاب من "في الشعر الجاهلي" إلى "في الأدب الجاهلي"، وحذفَ منه المقاطع التي أُخِذت عليه.

على هامش السيرة: من مؤلفات طه حسين التي تتناولُ سردًا مبسطًا لسيرة النبي محمد، وقد قال طه حسين في هذا الكتاب أنه لم يأتِ فيه بجديد عما وردَ في كتب السيرة، إلا أنّه قام بكتابة الخواطر التي خطَرَت له أثناء القراءة فكتبَها بأسلوبِه وجمعها في هذا الكتاب.

حديث الأربعاء: من أشهر كتب طه حسين، ينتقل به طه حسين إلى أيّام امرئ القيس وطرفة بن العبد وبقيّة شعراء العصر الجاهلي، ويشكِّل دراسات أدبية للشعر القديم الذي عدَّه طه حسين عمادًا للثقافة وتغذيةً للعقول.

المعذَّبون في الأرض: عبارة عن مجموعة قصصيّة تحتوي على 11 قصّة تتناول معاناة الناس من فقر أو مرض أو غيره، صوَّرت أزمة الحياة في مصر في أربعينيّات القرن العشرين، وتميَّزت كتابات طه حسين بالجرأة والحريّة في الفكر بأسلوب أدبيّ فريد.

الأيّام: من مؤلفات طه حسين المهمّة تناول فيه سيرة حياته من مراحل الطفولة، ثمَّ تطرَّق إلى الحديث عن الانتقال إلى الأزهر، واتَّخذ فيها الكاتب الأسلوبَ الحياديّ الموضوعيّ، متميِّزًا بالتواضع والاعتراف بالخطأ والصبر على متاعب الحياة ومصاعبها.

مستقبل الثقافة في مصر: من أهمّ مؤلفات الكاتب، نشرَه عام 1938م، تحدَّث فيه عن مستقبل الثقافة في مصر بعد المعاهدة التي وقِّعت بين مصر وبريطانيا عام 1936م، فكتب ما يجب على مصر القيام به بعد الاستقلال حسب وجهة نظره، وما زال الكتاب يُناقَش إلى اليوم وتدورُ حوله الندوات.

دعاء الكروان: من أشهر الروايات التي كتبها طه حسين، نشرها عام 1942م منتقدًا فيها المجتمع المتزمِّت المُحافظ وما يلحق فيه المرأةَ من ظلم وانتقاص، حيث يُنظر إليها على أنها عورة ويجب حجبها عن العالم.

أشهر أقوال طه حسين :

بعد ذكر بعض من مؤلفات طه حسين، لا بدَّ من المرور بأشهر أقوالِه التي تَمثَّلها الناس في حياتهم نظرًا لسَعة أفق ذلك الكاتب وعمقِ نظرته، وفيما يأتي أشهر أقوال طه حسين:

- الذين لا يعملون يؤذي نفوسَهم أنْ يعملَ النَّاس.
- ولكنَّ المرأة لا تُغلب إلا إذا أحبَّتْ، ولا تُقهر إلا إذا أرادَتْ، ولا تُذعِن إلا إذا رغبَت في الإذعان.
- لو أدَّبه الشعبُ حين كذبَ كذبَته الأولَى لمَا عاد إلى الكَذب مرَّة أخرَى.
- إيَّاك والرّضا عن نفسك فإنَّه يضطرّك إلى الخمول، وإيَّاك والعجب فإنَّه يورّطك في الحمق، وإيَّاك والغرور فإنّه يُظهر للناس كلِّهم نقائصك كلَّها ولا يُخفيها إلا عليك.
- أن نسيرَ سيرة الأوروبيّين ونسلك طريقهم، لنكون لهم أندادًا، ولنكونَ لهم شركاء في الحضارة، خيرها وشرِّها، حُلوِها ومُرِّها، وما يُحب منها وما يُكره، وما يُحمد منها وما يُعاب.
- ليس أخطر على المودَّة الخالصة من دخول المَنفعة بين صديقَيْن.

2. **مؤلفات أحمد أمين**:

نبذة عن أحمد أمين:

هو الكاتب والأديب المعروف أحمد أمين إبراهيم، أديب ومفكر ومؤرخ وكاتب مصري، من جمهورية مصر العربية، ولد أحمد أمين في 1 تشرين الأول عام 1886م في حي المنشية في القاهرة، تدرَّج أحمد أمين في تعليمه بدايةً من دخولِه إلى الكُتَّاب ثمَّ انتقاله إلى مدرسة والدة عباس باشا الأولى الابتدائية، ثمَّ انتقل إلى الأزهر ومنه إلى مدرسة القضاء الشرعي التي حصل منها على شهادة القضاء عام 1911م، عملَ بعدها في التدريس في مدرسة القضاء الشرعي لمدة سنتين، ثمَّ انتقل بعد ذلك إلى العمل في القضاء عام 1913م حيثُ عمل قاضيًا لمدَّة ثلاثة أشهر فقط عاد بعدها إلى العمل كمدرس في مدرسة القضاء. في عام 1926م عرض عليه صديقهُ الكاتب والأديب طه حسين أن يعملَ في كليَّة الآداب في جامعة القاهرة مدرّسًا، فقبلَ بذلكَ وعمل مدرسًا في جامعة القاهرة ثمَّ أستاذًا مساعدًا إلى أن أصبح فيما بعد عميدًا لها في عام 1939م، أصيبَ بمرضٍ في عينه قبل وفاته، ثمَ أصيب بمرضٍ في ساقه فحُبسَ في منزله وكان لا يخرجُ من منزله إلا للضرورة القصوى، إلا أنَّه رغم ذلك لم ينقطع عن التأليف والكتابة والبحث، وبقي على ذلك إلى أن وافته المنيَّة في 30 أيار من عام 1954م.

مؤلفات أحمد أمين :

أحمد أمين كاتب وأديب ومفكر ومؤرخ له الكثير من المؤلفات التي اشتهرت في العالم العربي، ولعلَّ أشهر مؤلفاته هي موسوعته الإسلامية التي نشرها في عدَّة أجزاء وهي:

"فجر الإسلام، ضحى الإسلام، ظهر الإسلام، يوم الإسلام"، وقد اهتمَّ فيها بدراسة الجانب العقلي والجانب الفكري في تاريخ الحضارة الإسلامية، وسيتمُّ ذكر أهم مؤلفات الكاتب فيما يأتي:

فجرالإسلام. ضحى الإسلام: وقد نشره في 3 أجزاء.

ظهر الإسلام: وقد نشره في 4 أجزاء.

ومن أعماله أيضا:

يوم الإسلام. حي بن يقظان. قاموس العادات والتقاليد والتعابير المصرية. من زعماء الإصلاح. زعماء الإصلاح في العصر الحديث. كتاب الأخلاق. حياتي. فيض الخاطر: وقد نشره في 10 أجزاء. الشرق والغرب. النقد الأدبي: نشره في جزئين. هارون الرشيد. الصعلكة والفتوة في الإسلام. المهدي والمهدوية. إلى ولدي.

وهناك بعض الكتب والمؤلفات التي كتبها أحمد أمين بالاشتراك مع كتاب ومفكرين آخرين، ومن هذه الكتب: قصة الفلسفة اليونانية، قصة الفلسفة الحديثة، ومنها أيضًا ما اشتركَ في نشرها، ومنها: الإمتاع والمؤانسة، ديوان الحماسة، وغير ذلك من الكتب.

اقتباسات أحمد أمين:

ترك الكاتب والأديب الكبير أحمد أمين الكثير من الكتب والمؤلفات الشهيرة، والتي أخذ الناس منها الكثير من الاقتباسات والأقوال المأثورة عنه والتي أثَّرت في كثيرٍ من العقول العربية، وتناولت الكثير من القضايا التي تمسُّ الواقع العربي قديمًا وحديثًا، وفيما يأتي سيتمُّ ذكرُ بعض الاقتباسات من كتابات الأديب أحمد أمين:

- إنَّ نجاح الشرقِ يأتي عندما تتكوَّن له شخصيَّة واضحة يعرف من هو، وماذا يريد، وإلى أينَ يسير، وهنا يكون الأخذ والاختيار مبنيًّا على أساس ما يناسبُ هذه الشخصيَّة وما يصلح لها ويقويها.
- أريد أن أعملَ لا أن أسيطر.
- مشكلة الشرق خلقية وعقليَّة قبل أن تكونَ اجتماعيَّة اقتصادية، فأخلاقهم ينقصها الحزم والصراحة، كما ينقصُهم وجود زعماء نابغين حقًا.
- فرقٌ كبير بين أن ترى الرأي وأن تعتقدَه، إذا رأيتَ الرأي فقد أدخلته في دائرة معلوماتكَ، وإذا اعتقدتَه جرَى في دمكَ وسرى في مخِّ عظامك وتغلغلَ في أعماق قلبك.
- والحاكمُ المستبدُّ يخافُ رعيتَه كما تخافُه رعيته، بل خوفُه منهم أشدُّ؛ لأنَّه يخافهم عن علمٍ، وهم يخافونَه عن جهل.
- كلُّ ما نرى في الأمةِ من فسادٍ وارتباك وفوضى وتدهورٍ نشأ من عدمِ شعورِ الفرد بالواجب. وعندي أنَّ الخطأ في القولِ بسلطانِ العقل وحريَّة الإرادة والغلوّ فيهما خيرٌ من الغلوّ في أضدادهما، وفي رأيي أنَّه لو سادَت تعاليمُ المعتزلة إلى اليوم، لكانَ للمسلمينَ موقفٌ آخر في التاريخ غير موقفِهم الحالي، وقد أعجزهم التسليم وشلَّهم الجبر وقعدَ بهم التواكل.

- وقد علَّمني أبي الإفراط في التفكير في العواقب، ومن فكَّر في العواقبِ لم يتشجَّع.
- إن شئتَ أن تعرف قيمة الذوق في الأمَّة فجرِّدها من دور فنونها وجرّدها من حدائقها وبساتينها وجرِّدها من مساجدها الجميلة الجليلة وكنائسها الفخمة وعمائرها الضخمة وجرّدها من نظافة شوارعها وتنظيمِ متاحفها، ثم انظر بعد ذلك في قيمتها وفيما يميِّزها عن غيرها.

3. مؤلفات جرجي زيدان

ولد جرجي زيدان في بيروت عام 1861 م بعد الفتنة الطائفية التي زلزلت لبنان عام 1860، وكان نموذجاً للعصامي الذي شق طريقه في عالم الفكر والأدب بإرادة صلبة وهمة عالية على رغم ظروفه الصعبة. فقد كان أبوه حبيب رجلاً أمياً يمتلك مطعماً في ساحة البرج في بيروت يتردد عليه رجال الأدب واللغة وطلاب الكلية السورية الإنجيلية – الجامعة الأميركية اليوم.

تعلم زيدان اللغة الانكليزية في مدرسة مسائية، وعمل لمدة عامين في صناعة الأحذية، ثم تركها ليساعد أباه في إدارة المطعم، حيث احتك برجال الصحافة وأهل الأدب والفكر مثل يعقوب صروف وفارس نمر وإبراهيم اليازجي وسليم البستاني، وكان هؤلاء يدعونه لحضور احتفالات الكلية السورية الإنجيلية فقرر الالتحاق بها لدراسة الطب، ولكنه ما لبث أن تحول بعد أقل من عام إلى الصيدلة.

وبعدما ألقى ادون لويس الأستاذ في الكلية عام 1882 محاضرة أشاد فيها بمذهب داروين في النشوء والارتقاء، عمدت الكلية الى فصله فتضامن معه بعض الطلاب وعلى رأسهم جرجي زيدان الذي تعرض للطرد، فاضطر للهجرة الى القاهرة مستديناً لهذه الغاية ستة جنيهات من أحد أقربائه. لكنه لم يستطع متابعة دراسة الطب هناك، فعمل في جريدة «الزمان» ثم في مكتب البعثة البريطانية في القاهرة، بحيث سافر مع الحملة الانكليزية إلى السودان عام 1884. بعدها عاد إلى بيروت حيث درس العبرية والسريانية. ثم زار انكلترا وفرنسا وسويسرا وعاد إلى مصر منقطعاً إلى التأليف والصحافة، فأدار مجلة «المقتطف» مدة من الزمن.

ولم يلبث أن أصدر عام 1892 مجلة «الهلال» التي كان يقوم بتحريرها بنفسه، لتصبح في ما بعد أوسع المجلات انتشاراً. وقد كتب فيها زيدان مقالات تنم عن سعة اطلاعه على كتب أوروبية في العلم والتاريخ والاجتماع والأدب يصعب حصرها على حد تعبير نازك سابا يارد في «الرحالون العرب وحضارة الغرب». من هذه الكتب «سر تقدم الانكليز الساكسونيين» لديمولان و«العوامل الأخلاقية في تكوين الأمم» لغوستاف لبون، و«الجمهورية» لأفلاطون، فضلاً عن مؤلفات توماس مور وفورييه وسان سيمون وماركس وباكون وفنلون وديماس ووالتر سكوت.

كتب جرجي زيدان في التاريخ فأصدر «العرب قبل الإسلام» و«تاريخ التمدن الإسلامي» و«تراجم مشاهير الشرق» وغيرها، وكتب في اللغة وآدابها فأصدر «تاريخ آداب اللغة العربية» وغيره، وأصدر سلسلة روايات تاريخ الإسلام ومنها «فتاة غسان» و«عذراء قريش» و«الحجاج بن يوسف» و«فتح الأندلس» و«الأمين والمأمون» و«صلاح الدين الأيوبي» و«فتاة القيروان» و«شجرة الدر» و«المملوك الشارد» وغيرها. وقد ترجمت رواياته إلى الفارسية والتركية والأذربيجانية وترجمت ست روايات منها أخيراً إلى الانكليزية. أراد زيدان من خلال رواياته أن يقدم للقارئ العربي بأسلوب أدبي مشوق، مزيداً من المعرفة بماضي الحضارة العربية والإسلامية وخصوصاً بالشخصيات النسائية القوية مثل شجرة الدر.

وكان على حد تعبير ألبرت حوراني «واحداً من أكثر الذين عملوا على إحياء وعي العرب بماضيهم بكتاباته التاريخية المباشرة أو سلسلة رواياته الأدبية التي نهج فيها منهج الكاتب الانكليزي والتر سكوت، ورسم على غراره لوحة رومنطيقية عن الماضي.«

في كتابه «تاريخ التمدن الإسلامي»، تناول زيدان أحوال العرب منذ الجاهلية إلى العصر العباسي من النواحي الإدارية والعلمية والسياسية والاقتصادية، واستعرض تاريخ آداب اللغة العربية من شعر ونثر وأدب منذ العصر الجاهلي حتى القرن العشرين، داعياً في كتاباته إلى إصلاح أحوالنا الاجتماعية والاقتصادية، فضلاً عن ترقية أخلاقنا لأنها سبب أساس في نهضة الأمة أو سقوطها. وقد شدد دائماً على معرفة الحقيقة وتجريدها من الأوهام، إن في الدين أو في العادات والتقاليد والمعاملات السياسية. ويبرز الحس العروبي عند زيدان إذ يرفض الفكرة القائمة على استبدال العامية بالفصحى ويحض على تأييد اللغة العربية لأنها قوام الأمة العربية.

هذا كله جعل مارون عبود يصنف زيدان من الرواد الأركان، فقد اعتبر في «رواد النهضة الحديثة» روايات زيدان التاريخية أرقى فناً من روايات سليم البستاني، وإن لم تكن في المستوى القصصي الرفيع. كما رأى انه أول من فصّل كتابة «تاريخ الأدب العربي» على «هنداز» الكتب الأوروبية، فقسم عصوره على غرار تاريخ الأدب الانكليزي، ما يؤكد أن «لزيدان فضلاً جزيلاً على النهضة الحديثة، وأنه من أركانها الكبار، فقد علم الناس تاريخهم وسلاّهم في وقت معاً.«

وفي رأي المستشرق الروسي الكبير ز.ل. ليفين أن جرجي زيدان هو مؤسس الروايات التاريخية في الأدب العربي الحديث، وأن كتاباته المستمدة من تاريخ العصور الوسطى العربية، تتميز باتجاه تنويري واضح وبهدف تربوي هو إبراز انتصار الخير والعدالة والتنوير على قوى الشر والجهل. وهو يلجأ إلى التاريخ العربي، شاجباً الطغيان ومؤيداً النضال ضد الاستبداد الإقطاعي في كل مظاهره، بكل ما أُوتي من قوة.

أما بروكلمان فيقول «إنّ روايات زيدان وكتبه التاريخية يعود الفضل إليها في تعريف العالم العربي للمرة الأولى بأساليب البحث الأوروبي ونتائجه على رغم ما فيها من أخطاء.«
ويذهب بعض الباحثين من دون إثبات أو توثيق إلى أن جرجي زيدان هو أول من نبّه إلى الخطر الصهيوني على الأمة العربية في مجلته «الهلال» خلافاً لما أورده ألبرت حوراني في «الفكر العربي في عصر النهضة» من أن نجيب العازوري هو أول من حذر من مطامع اليهود في فلسطين، في كتابه «يقظة الأمة العربية» عام 1905.
وعلى رغم كل هذا الدور الريادي الذي اضطلع به وكل انجازاته الباهرة في الصحافة والرواية والأدب والتاريخ، لم يسلم جرجي زيدان من الافتراء والتجريح والانتقادات المسيئة والظالمة. فاتهم بالمشاركة في المنظمة الماسونية مع يعقوب صروف وفارس نمر وشبلي الشميل وغيرهم من الطوالع الأولى لمعاهد الإرساليات. وكانت له في رأي رشيد رضا مواقف مع الاتحاديين العثمانيين، فقد «زار الأستانة ولقي فيها بعض زعماء «جمعية الاتحاد والترقي» ثم عاد متشبعاً بالنهضة التركية مستنكراً مجاراة العرب لإخوانهم الترك بالقيام بنهضة عربية مستصوباً خطة الاتحاديين الأولى في تتريك العناصر وإدغام العرب في الترك، وقد كتب في «الهلال» ما يشعر بهذه النزعة فهاج ما كتبه جماعات فتيان العرب في الأستانة وسورية، وكانوا يحملون عليه في الصحف». واتهم زيدان كذلك بالتسرع في تأليف كتبه وكتابة مقالاته ودانه بعضهم بتحقير الأمة العربية وإبداء مساوئها، وبأنه تعمّد الكذب والخيانة في النقل والاستشهاد بمصادر غير موثوقة.
في المقابل، عدّ بعضهم كتاب زيدان «تاريخ التمدن الإسلامي» ثورة في التاريخ الإسلامي الحديث ومن أهم مصنفاته، وبعضهم اعتبر الكاتب من أوائل الأصوات الصارخة في براري العرب منذراً ومحذراً في مرحلة مبكرة من أغراض الصهيونية في فلسطين، لكنّ أحداً في ذلك الوقت لم يأخذ تحذيراته مأخذ الجد، فيما نظر إليه البعض «نظرة ملؤها الارتياب والشك بسبب هويته الدينية». إلا ان قسماً اكبر ارجع إلى الرجل حقه وفضله في السنوات الأخيرة، بحيث قررت «دار الهلال» عام 2004 إعادة إصدار رواياته في تاريخ الإسلام التي كتبها لمواجهة التشويه المتعمد للتاريخ العربي. وكما صرح محمد الشافعي رئيس تحرير الدار: "تتضمن أعمال زيدان كثيراً من الأسئلة المهمة التي تواجه العرب والمسلمين في الوقت الراهن الذي يتهمنا فيه الغرب بالإرهاب والتطرف، في حين أكد زيدان المسيحي المستنير في رواياته مدى تسامح الحضارة الإسلامية".

4. **مؤلفات إحسان عبّاس:**

إحسان عباس ناقد ومحقق وأديب وشاعر وفيلسوف ومؤرخ فلسطيني، ولد في فلسطين في قرية عين غزال في حيفا سنة 1920م. أنهى فيها المرحلة الابتدائية ثم

حصل على الإعدادية في صفد، ونال منحة إلى الكلية العربية في القدس، ثم عمل في التدريس سنوات، التحق بعدها بجامعة القاهرة عام 1948م حيث نال البكالوريوس في الأدب العربي فالماجستير ثم الدكتوراة.

كان غزير الإنتاج تأليفا وتحقيقا وترجمة من لغة إلى لغة؛ فقد ألف ما يزيد 25 مؤلفا بين النقد الأدبي والسيرة والتاريخ، وحقق ما يقارب 52 كتابا من أمهات كتب التراث، وله 12 ترجمة من عيون الأدب والنقد والتاريخ. كان مقلا في شعر لظروفه الخاصة كونه معلما وأستاذا جامعيا، وقد أخذه البحث الجاد والإنتاج النقدي الغزير من ساحة الشعر والتفرغ له.

من دراساته:

كتاب الحسن البصري، وفن الشعر، وفن السيرة الذي كتبه قبل البدء بكتابة سيرته الذاتية (غربة الراعي)، وكتاب تاريخ النقد الأدبي عند العرب، وملامح يونانية في الأدب الغربي، واتجاهات الشعر العربي المعاصر وغيرها.

مؤلفات احسان عباس

- الحسن البصري- دراسة- القاهرة 1952.

-عبد الوهاب البياتي والشعر العراقي الحديث -دراسة- بيروت 1955.

-فن الشعر - بيروت 1953.

-فن السيرة -بيروت 1956.

-أبو حيان التوحيدي -دراسة- بيروت 1956.

-الشعر العربي في المهجر الأمريكي

-الشريف الرضي -دراسة- بيروت 1959.

-العرب في صقيلة- دراسة- القاهرة 1959.

-تاريخ الأدب الأندلسي- عصر سيادة قرطبة.-

توفي في عمان عام 1 أغسطس 2003م وكان عمره 83 عاما.